المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

اليوم في المدى

الصدر يعود إلى قم

□ متابعة / المدى

غادر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مدينة النجف حيث منزله ومكتبه الرئيسي عائدا إلى مدينة قم التي يتلقى فيها منذ أكثر من ثلاث سنوات علومه.

وتأتي مغادرة الصدر هذه بعد ساعات من زيارة مفاجئة قام بها إلى بغداد الليلة قبل الماضية حيث التقى هناك مع عدد من قياديي وأنصار تياره وبحث معهم آخر التطورات السياسية في البلاد على ضوء الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أسابيع ومجريات استفتاء ينظمه التيار منذ الاثنين الماضي ويستمر أسبوعاً في أنحاء العراق لمعرفة آراء المواطنين حول مستوى الخدمات العامة المقدمة لهم. وكان الصدر قد عاد إلى العراق مطلع العام الحالي واستقر بمنزله في مدينة النجف بعد غياب دام أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة في مدينة قم الإيرانية قال أنصاره إنه هناك لدراسة العلوم الدينية في حوزة قم الدينية.

وجاءت عودة الصدر إلى العراق بعد تسوية مع المالكي ومشاركته بعدد من وزراء التيار في حكومته الجديدة التي تشكلت مؤخرا إضافة إلى انتخاب القيادي في التيار قصي السهيل نائباً أول لرئيس مجلس النواب.

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com العدد(2065) السنة الثامنة - الخميس (10) آذار 2011

(المدى) تجمع "دعاة الديمقراطية" في ندوة تشاورية

مئات المثقفين والنشطاء يدعمون الإصلاح ويرفضون تخوين المحتجين

□ بغداد / المدى

في أول نشاط منظم لنخبة من المثقفين والناشطين وممثلي قوى وحركات سياسية، رعت مؤسسة المدى أمس الأربعاء ندوة تشاورية حول حقوق الإنسان وتعزيز المواطنة.

الندوة التي حملت شعار "لنتشاور معاً من أجل توحيد كلمتنا وتحويل الاحتجاج إلى قوة دعم للديمقراطية"، عقدت أمس الأربعاء ببغداد على قاعة المركز الثقافي النفطي وبحضور ٢٥٠ شخصا، كان من بينهم صحفيون وفنانون وممثلو قوى سياسية وأعضاء برلمان ومجلس محافظة بغداد.

وأوصت الندوة بمعاقبة المسؤولين عن تعرض صحفيين ومتظاهرين إلى الضرب والاعتقال غير القانوني، فيما نددت باستخدام العنف ضد الاحتجاج السلمي خلال الأسبوعين الماضيين.

وأدان المشاركون في الندوة التعامل مع الاحتجاج السلمي بالعنف والقمع، لأنه سمة من سمات الدولة البوليسية، والتصدي لمحاولات تشويه صورة المتظاهرين باستخدام وسائل الترهيب والتخوين.

فيما قدم أربعة صحفيين شهادات عن ظروف اعتقالهم وتعرضهم إلى التعذيب من قبل الأجهزة الأمنية بعد انقضاء تظاهرة جمعة الغضب في ٢٥ شباط.

وأكد الزملاء، وهم هادي المهدي وعلي السومري وحسام السراي وعلي عبدالسادة، أن حالة من الإحباط الشديد تنتاب النخبة المثقفة ومعها الوسط الديمقراطي والمدني من أن الدولة تضيق فعلا بمن لا يشاطرها الرضا على حال المحاصصة والفساد.

ويرى مراقبون أن دائرة النقاش اتسعت حول مستقبل الديمقراطية والمدنية في البلاد، وأخذت طابعا أكثر وضوحا في ظل تنامي حركة الاحتجاج والمطالبة بالإصلاح.

من ناحيته، قال الباحث حيدر سعيد إن انتهاك حقوق الإنسان والحريات خلال عمليات التظاهرات مسألة ممنهجة، كون هنالك غطاء للذي حدث من خلال التحجج بعبارات انتقدت رئيس الوزراء ولكن هذا لا يعني أن يتم قمع المتظاهرين، فالشخص الذي يتصدى للمنصب العام يجب أن يتقبل أي نوع من الرأي المخالف.

أما عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي، فقد أكد وجود جهات متطرفة تحاول أسلمة المجتمع وقد تقف وراءها أجندة خارجية، رافضاً في الوقت نفسه أن تصبح بغداد عاصمة إسلامية بحتة، لأن بغداد هي مدينة وسطية تجمع جميع الأفكار والمكونات الإسلامية والعلمانية.

وكانت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون قد دعت في وقت سابق إلى زيادة دائرة العراقيين المتطلعين لتكريس العراق الديمقراطي المعافى، محذرة من مواجهة هؤلاء لقوى تعادي النظام المدني تستهدف ترسيخ عادات وأساليب الدكتاتورية.

□ تغطية موسعة ص٣

□ جانب من ندوة لنتشاور معاً للمدى في بغداد أمس.. عدسة ادهم يوسف

"لنتشاور" في المدى تخرج بلجنة تنسيقية

انبثقت أمس الأربعاء اللجنة التنسيقية عن ندوة "لنتشاور"، ومن المؤمل أن تشرع بنشاطها سريعاً بهدف تحويل حركات الاحتجاج الشعبية إلى قوة دفع للديمقراطية وتعزيز قيمها.

وفي الآتي أسماء أعضاء اللجنة: "فاضل ثامر، احمد المهنا، حيدر سعيد، غادة العاملي، حيدر منعثر، إسماعيل زاير، سرمد الطائي، جاسم الحلفي، عادل الجبوري، هادي المهدي، سعد سلوم، كريمة هاشم، بسام عبد الرزاق، ياسر الحايك، عامر القيسي، علي حسين، علي عبدالسادة".

جدارية في كربلاء بمليار دينار!

□ متابعة / المدى

عبر عدد من المواطنين في كربلاء عن امتعاضهم الشديد من قرار مجلس محافظة كربلاء الأخير والقاضي بتنفيذ جداريه كبيرة بكلفة مليار دينار في المحافظة، مؤكدين إن وقت تنفيذ المشروع لا يتلاءم والظروف الحالية التي تمر بها البلاد بحسب موقع "نون" الإخباري.

وكانت رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة كربلاء الدكتورة سليمة سلطان، قد قالت في وقت سابق ان الحكومة المحلية قررت تنفيذ جدارية كبيرة بكلفة مليار دينار تتحدث عن تاريخ كربلاء على غرار جدارية نصب الحرية في بغداد، مشيرة إلى إن الحكومة المحلية وجهت الدعوة إلى الفنانين العراقيين والعرب والعالميين لتنفيذ الجدارية.

وقال أبو مصطفى (مواطن)، إن مدينة كربلاء من الأهمية عالميا ما يجب تنفيذ مشاريع تتحدث عن تاريخها، لكن الواقع الخدماتي غير الجيد كعدم وجود شوارع معبدة وسليمة وأزمة في السكن والطاقة الكهربائية وغيرها من الأمور يتحتم على المتصدرين للحكومة المحلية تأجيل النظر في تنفيذ هكذا مشاريع كونها تقام في المدن الأكثر عمراناً، موضحا في تصريح لموقع نون الخبري انه على الرغم من أن المبلغ المرصود لا يوازي ذلك النقص إلا انه يسد حاجة خدماتية معينة.

المتشددون يحاصرون الجامعة ويتحكمون بنسب النجاح

□ بغداد / سها الشيخلي

في الوقت الذي تتصاعد الدعوات لإبعاد الوسط الجامعي عن أجواء الصراعات الطائفية والحزبية وتكريس قاعاتها لنهل العلم والمعرفة، يتعمد البعض تجاهل مثل تلك الدعوات والتهرب من الخوض في غمارها رغم أهميتها.

وما يؤسف له اليوم أن البعض وفي عصر الديمقراطيات يتناسى الدور الأساس للجامعة كمنبر علم ومعرفة، فيريد بجهالته تحويلها إلى شيء آخر مغاير لطبيعة وتكوين وثقافة المجتمع الجامعي، وليت الأمر ينتهي عند هذا الحد، بل زحف وامتد ليصل إلى تبني بعض الأساتذة مفاهيم متطرفة، واخذ البعض منهم يروج لأفكار طائفية وزرع التفرقة بين الطلبة. المدى قد تصدت لمثل هذه الظاهرة منذ وقت مبكر وحذرت منها، غير أن عدة شكاوى ورسائل من الطلبة قد وصلتنا بشأن استمرار بعض مظاهر هذا التوجه غير الصحيح .

□ التفاصيل ص٧

زمن الافتراضات الخاطئة:

من المستبد العادل، إلى الوطني المستبد

المقال الافتتاحي لرئيس التحرير ليوم السبت المقبل

موسى يؤكد: التظاهرات اكبر من أي حزب

الشيوعي: أعيدوا أملاكنا المصادرة بنفس عجالة اخلاء المقرات

□ بغداد / المدى

عدّ الحزب الشيوعي العراقي قرار إخلاء مقراته انه عملية أمنية سياسية، ونعته بالغريب والمفاجئ، ما يستدعي الاستنكار والاحتجاج، وما يتطلب من المسؤولين تقديم الاعتذار.

جاء ذلك على لسان سكرتيره حميد مجيد موسى في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر أمس الأربعاء على قاعة صحيفة "طريق الشعب" ببغداد.

وبحسب بيان صحفي لمركز الاتصالات الإعلامية التابع للحزب، أوضح سكرتير الحزب الشيوعي أن قرار الإخلاء هو إجراء لا يمكن تفسيره، لأن المقرات، حسب قوله، هي ليست للقاعدة والإرهاب من جهة، ومن جهة أخرى لأن الشيوعيين طرف فعال في العملية السياسية.

واحتمل حميد موسى أن يكون سبب الإجراء هو الانزعاج الشديد من موقف الحزب الشيوعي من التظاهرات، بما اعتبر انه محرك رئيس للاحتجاجات التي هي حقٍ مشروع ومكفول، وقد جرى عملياً تقييد هذا الحق والحيلولة دون ممارسته بمحاولات منع مشاركة الناس فيه بدلا من تأمين مستلزماته كما نصّ الدستور، وبيّن بأن التظاهرات هي أكبر من أي حزب ومن أية كتلة، لأنها شعبية، وعلى من اتهم البعث بتنظيمها أن يعتذر.

وأوضح سكرتير الحزب أن مشكلة المقرات يجب أن تحل مدنياً وإدارياً وقضائياً مع وزارة المالية، منوها إلى أن نظام صدام حسين قد صادر للحزب سيارات وحسابات مصرفية وأثاثا وأملاكا عقارية كثيرة، فتساءل: لماذا لا يتم التعامل مع شكوانا برفع شارة المصادرة بالعجالة نفسها التي تم فيها استقدام القوات الأمنية لإخلاء مقرات سبق وأن استأجرناها بشكل أصولي وبعدلات باهظة، لا سيما أن البرلمان قد أصدر قرارا مفاده (ما صودر بقرار سياسي يعاد بقرار سياسي).

وفي جواب له على سؤال أحد الإعلاميين حول ما يمكن أن تفعله الحكومة لتلبية مطالب المتظاهرين، أجاب: إن حكومة بهذه التركيبة لا تستطيع خلال ١٠٠ يوم أو أكثر من تحقيق برنامجها.

الجماعات المسلحة تجند الأطفال

بعقوبة: الأشباح الصغار يزرعون العبوات اللاصقة

□ متابعة / المدى

في محافظة ديالى تلوك الألسنة مجددا قصص "أشباح الموت الصغيرة"، التي تزرع وتحمل الموت للأهالي عبر العبوات الناسفة واللاصقة، وهم صبية وأطفال في عمر الزهور جندتهم الجماعات المسلحة.

فبعد ما تمكنت أجهزة الأمن العراقية من اعتقال اغلب المنخرطين في صفوف التنظيمات المسلحة التي تنشط في ديالى من أطفال وصبية خلال العام الماضي، إلا أن هذه التنظيمات نجحت خلال الشهرين الماضيين في تجنيد بعضهم مجددا لإدامة أعمال العنف.

ويقول ادهام خاطر العدناني مختار قرية زراعية بديالى لوكالة أنباء شينخوا إن "أشباح الموت الصغيرة" ظاهرة بدأت ترددها ألسنة المواطنين في الآونة الأخيرة لان اغلب من يقومون بنصب العبوات الناسفة صبية صغار يمارسون أعمالهم الإجرامية في الظلام الدامس.

وأوضح العدناني "قبل نحو شهر رأيت صبيا صغيرا يقوم بنصب عبوة ناسفة قرب منزل سكني (..) فناديت عليه وأطلقت أعيرة نارية تحذيرية فهرب الصبي، واتصلت مباشرة بالأجهزة الأمنية لتقوم بإبطال مفعول العبوة".

وتلجأ الجماعات المسلحة للخداع تحت شعارات "الجهاد الديني ومحاربة المحتل" في تجنيد الصبية، حسب احد هؤلاء والذي جرى اعتقاله نهاية العام الماضي في بعقوبة أثناء محاولته نصب عبوة ناسفة قرب منزل سكني.

وقال (ج- ذ) ، إن القاعدة خدعته كما خدعت العشرات من أمثاله بشعارات الجهاد الديني ومحاربة المحتل وطرد أعوانه من ارض البلاد.

من جانبه، عزا جهاد البكري الخبير في الشؤون الأمنية، التحاق عشرات الصبية بالقاعدة وبقية التنظيمات المسلحة في السنوات الماضية إلى ثلاثة عوامل رئيسة هي الفقر والجهل والمشاكل الأسرية الحادة.

وقال البكري "إن التنظيمات المسلحة نجحت في مهمة تجنيد دماء جديدة لخلاياها عبر استثمار أزمات المجتمع في ديالى ومنها النسبة العالية للفقراء، إضافة إلى وجود مناطق نائية في أطراف المدن تعاني من انخفاض مستوى التعليم فيها".

بغداد تستوضح من طهران إنشاء سدود على ممرات المياه

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الزراعة أنها طلبت من إيران بشكل رسمي "توضيحاً" على خلفية إنشاء سدود على الممرات المائية المشتركة بين البلدين، والتي أثرت سلباً على الواقع الزراعي في البلاد.

وقال المتحدث الإعلامي باسم الوزارة كريم التميمي لوكالة كردستان للأنباء إن "وزير الزراعة عز الدين الدولة طلب بشكل رسمي من الحكومة الإيرانية وبواسطة السفير الإيراني حسن دنائي توضيحاً تبين فيه أسباب قطع الممرات المائية بينها وبين العراق".

وأضاف التميمي أن "الوزارة تعتزم وضع خطة عمل جادة لتنمية العلاقات الزراعية بينها وبين إيران، خلال المرحلة المقبلة، من أجل الاستفادة من التجربة الإيرانية المتعلقة بتطوير المشاريع الزراعية والحيوانية".

وتابع بالقول إن "العلاقات المتعلقة بالشؤون الزراعية لابد أن تكون في أعلى مستوى من التنسيق كون الواقع الزراعي العراقي يتطلب جهودا حثيثة للاستفادة من تجارب الدول الأخرى وخاصة الدول الإقليمية".

وأعلنت وزارة الموارد المائية في ٢٧ كانون الثاني الماضي، عن انتهاء أزمة المياه المالحة مع إيران.

وأثيرت مطلع شهر كانون الأول الماضي، مشكلة المياه المالحة بين العراق وإيران الأمر الذي دعا إلى تشكيل لجنة حكومية لبحث المشكلة وتوفير معالجات دائمة لها.

يذكر أن المياه المالحة التي تدفقت من المبازل الإيرانية وصلت نسبة ملوحتها إلى ٧٠٪ في السدة الحدودية مع الجانب الإيراني الأمر الذي تطلب استنفار الجهود كافة في محافظة البصرة حيث تسببت بمشاكل بيئية وصحية.

واشنطن: الاحتجاجات العراقية لن تتوقف

□ متابعة / المدى

بينما يتوقع الأمريكيون استمرار الاحتجاجات العراقية للمطالبة بالإصلاح دون استهداف النظام، لاحظ مراقبون قدرة شباب الفيسبوك العراقيين على تطوير وسائل الاتصال والتنسيق في إطار التظاهرات.

وقال مسؤول أمريكي كبير إن العراق سيشهد مزيدا من الاحتجاجات مع مطالبة المواطنين بخضوع المسؤولين للمحاسبة لكن الولايات المتحدة لا تعتقد أنها تستهدف الإطاحة بالحكومة الائتلافية الهشة.

وقال مايكل كوربن نائب مساعد وزيرة الخارجية لشؤون العراق في مركز للبحوث في واشنطن "الناس يحتجون لا لتغيير النظام وإنما للمطالبة بالخدمات ومكافحة الفساد وتحسين استجابة الحكومة لمطالبهم".

على صعيد آخر، ومع استمرار الدعوات المطالبة بالديمقراطية في العديد من الدول العربية في أعقاب ثورتي مصر وتونس يخوض العراقيون حملة للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية والحد من البطالة.

وبعد ثماني سنوات ما زالت عجلة التنمية تدور ببطء في العراق. وتتزايد المظاهرات احتجاجاً على نقص المواد التموينية ومياه الشرب والطاقة الكهربائية وفرص العمل.

□ التفاصيل ص٢

قالت إن المالكي لن يجد حلولاً جذرية

لجنة برلمانية لا تثق بإمكانية تحقيق مطالب المتظاهرين

□ متابعة / المدى

أكدت لجنة الخدمات البرلمانية أنه لا يمكن لرئيس الوزراء نوري المالكي إيجاد حلول جذرية لمطالب المتظاهرين، معربة عن أسفها لعدم الرد على كتاب رسمي قدمته إلى لجنة الخدمات التابعة إلى رئاسة الوزراء للتنسيق والتعاون.

واعتبرت عضو اللجنة فيان دخيل أن "رئيس الوزراء لا يمكنه أن يأتي بحلول جذرية لمطالب المتظاهرين"، مستدركة بالقول إن "هناك مشاريع لحلول جذرية، كما هناك حلول آنية لبعض المشاكل البسيطة مثل البطاقة التموينية، خصوصاً أنه تم إقرار موازنة العام الحالي ٢٠١١، بالإضافة إلى موضوع البطالة بعد إقرار الملاكات مؤخراً"، بحسب وكالة السومرية نيوز.

وأعربت دخيل عن أسفها لـ"عدم الرد على كتاب رسمي قدمته لجنة الخدمات البرلمانية إلى لجنة الخدمات التابعة لرئاسة الوزراء للتنسيق والتعاون وتعيين مندوب بين اللجنتين"، مشددة على "أهمية التعاون، خصوصاً أن النواب هم الذين توجهوا إلى المحافظات واستمعوا إلى مطالب المتظاهرين وجاءوا بها إلى مجلس النواب لتوحيدها وطرحها على لجنة الخدمات البرلمانية، كما أن الأخيرة لا تعرف مضمون الطلبات التي وصلت إلى لجنة الخدمات في رئاسة الوزراء". ولفتت دخيل إلى "وجود لجنة مصغرة تضم رؤساء لجان عدة لدراسة مطالب المتظاهرين في جميع المحافظات، وقد تم فرزها إلى صنفين رئيسين، الأول الطلبات العامة المشتركة بين جميع المحافظات مثل الكهرباء والبطاقة التموينية ومكافحة الفساد الإداري والمالي والإسكان والخدمات بصورة عامة، والثاني المطالب الخاصة لكل محافظة وستتم قراءتها غداً الخميس أمام رئيس الوزراء".

وكشفت دخيل عن "مطلب بتشكيل لجنة لمتابعة طلبات المتظاهرين في مدة أقصاها ١٥ يوماً لتبدأ الحكومة بحلحلة الأمور وتنفيذها"، مبينة أنه "سيتم تشكيل لجنة مشتركة بين رئاسة الوزراء ومجلس النواب لمتابعة القضية".

تنويه

تأسف شركة زين العراق لقرار شركة آسياسيل باتخاذ موقف من شأنه أن يؤثر على الملايين من المواطنين والمشتركين العراقيين الذين انقطعت خدمة الاتصال لديهم مع أحبتهم وأصدقائهم عبر أنحاء العراق. وربما من غير المناسب في الوقت الحاضر التعليق على هذه القضية المعلقة نظرا لتقديم زين العراق طعونها القضائية الرسمية بقرارات هيئة الاتصالات والإعلام والغرامات المفروضة مؤخرا. كما أننا في صدد إجراء مناقشات مع آسيا سيل حول هذه القضية. واستنادا إلى الاتفاقيات الموقعة والممارسات الدولية المعترف بها فإننا على ثقة بموقفنا القانوني بما يجعلنا نأمل بحل هذه القضية بشكل ودي في وقت قريب كي يتسنى لمشتركي كلا الشركتين معاودة الاتصال فيما بينهم بشكل مناسب. وهنا تؤكد شركة زين على التزامها بالحفاظ على مستوى عال من العلاقات السليمة مع هيئة الاتصالات والإعلام وشركات النقال الأخرى.

zain